

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ربعة الأنواء فحمد بعد ارتجاجه وسكت أذنين دجاجة وتلاعبت الرياح الهوج فوق فجاجة وطلال  
عهده بالزمن الأول وهل عند رسم دارس من معول وحيا □ ندبا إلى زيارتى ندبك وبآدابه  
الحكمية أدبك .

( فكان وقد أفاد بك الأمانى ... كمن أهدى الشفاء إلى العليل ) .

وهى شيمة بوركت من شيمة وهبة □ تعالى قبله من لدن المشيمة ومن مثله فى صلة رعى وفضل  
سعى وقول وعى .

( قسما بالكواكب ... الزهر والزهرعامة ) .

( إنما الفضل ملة ... ختمت بابن خاتمه ) .

كسانى حله فضله وقد ذهب زمان التجمل وحملنى شكره وكتدى واه عن التحمل ونظرنى بالعين  
الكليلة عن العيب فهلا أجاد التأمل واستطلع طلع نثى ووالى فى مبارك المعجزة حتى ( إنما  
أشكو بئى ) .

( ولو ترك القطا ليلا لنا ما ... ) .

وما حال شمل وتده مفروق وقاعدته فروق وصواع بنى أبيه مسروق وقلب قرحه من عضة الدهر  
دام وجمرة حسرته ذات احتدام هذا وقد صارت الصغرى التى كانت الكبرى لمشيبي لم يدع أن هجم  
لما نجم ثم تهلل عارضة وانسجم .

( لا تجمعى هجرا على وغربة ... فالهجر فى تلف الغريب سريع )